فقعد ولم يسلم قال فذكر فقام فسلم ثم قعد أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثني الحارث بن عبيد قال حدثنا مطر الوراق عن رجاء بن حيوة قال قال عمر بن عبد العزيز لمكحول إياك أن تقول في القدر ما يقول هؤلاء يعني غيلان وأصحابه أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني بن لهيعة قال سمعت الربيع بن سبرة يقول كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله أن لا تجعل قريحا في الترياق إلا حية ذكية أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقي قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن القاسم الأزرقي عن أبيه وكان خاله الجراح بن عبد الله الحكمي أنه كان عند عمر بن عبد العزيز ونفر من قريش يختصمون إليه فقضى بينهم فقال المقضي عليه أصلحك الله إن لي بينة غائبة فقال عمر إني لا أؤخر القضاء بعد أن رأيت الحق لصاحبه ولكن انطلق أنت فإن أتيتني ببينة وحق هو أحق من حقهم فأنا أول من رد قضاءه على نفسه أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه أن عمر بن عبد العزيز كتب وهو خليفة إلى عامله على خراسان الجراح بن عبد الله الحكمي يأمره أن يدعو أهل الجزية إلى الإسلام فإن أسلموا قبل إسلامهم ووضع الجزية عنهم وكان لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين فقال له رجل من أشراف أهل خراسان إنه والله ما يدعوهم إلى الإسلام إلا أن توضع عنهم الجزية فامتحنهم بالختان فقال أنا أردهم عن الإسلام بالختان هم لو قد أسلموا فحسن إسلامهم كانوا إلى الطهرة أسرع فأسلم على يده نحو من أربعة آلاف أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق العبدي عن سيار قال حدثنا جعفر قال حدثنا مالك بن دينار قال لما استعمل عمر بن عبد العزيز على الناس قالت رعاء الشاء في رؤوس الجبال من هذا العبد الصالح الذي قام على الناس